

## النهاية في غريب الأثر

{ سمل } ( س ) في حديث العُرَنيِّين [ ففَطَع أَيَدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ ]  
[ أَي فَوَقَّأَهَا بِحَدِيدَةٍ مُحَمَّامَةٍ أَوْ غَيْرِهَا . وَقِيلَ هُوَ فَوَقَّؤُهَا بِالشَّوْكِ وَهُوَ بِمَعْنَى  
السَّمْرِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَإِنَّمَا فَعَلَّ بِهِمْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ فَعَلُوا بِالرُّعَاةِ مِثْلَهُ وَقَتَلُوهُمْ  
فجَازَاهُمْ عَلَى صَنَدِيْعِهِمْ بِمِثْلِهِ . وَقِيلَ إِنْ هَذَا كَانَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الحُدُودُ فَلَمَّا نَزَلَتْ  
نَهَى عَنِ المِثْلَةِ .

- وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ [ وَلَمَّا سَمَلُ قَطِيفَةَ كَنَّا نَزَلِيَّسَهَا ] السَّمَلُ : الخَلَاقُ مِنَ  
الثِّيَابِ . وَقَدْ سَمَلُ الثُّوبُ وَأَسْمَلُ .

( ه ) وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْلَةَ [ وَعَلَيْهَا أَسْمَالُ مُلَايِّتَيْنِ ] هِيَ جَمْعُ سَمَلٍ . وَالمُلَيِّتَةُ  
تَصْغِيرُ المُلَاءَةِ ( قَالَ فِي الفَائِقِ 2 / 261 : [ مُلَايِّتَةُ تَصْغِيرُ مُلَاءَةِ عَلَى التَّرْخِيمِ ] أ  
وَالرَّوَايَةُ فِي الهَرَوِيِّ بِالْهَمْزِ [ مُلَايِّتَةُ وَمُلَايِّتَيْنِ ] ) وَهِيَ الإِزَارُ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ [ فَلَمْ يَبْدُقْ مِنْهَا إِلَّا سَمَلَةً كَسَمَلَةِ الإِدَاوَةِ ] هِيَ بِالتَّحْرِيكِ المَاءُ  
القَلِيلُ يَبْدُقَى فِي أَسْفَلِ الإِنَاءِ